

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2011-03-30

رقم العدد: 17507

رقم الصفحة: 11

مسلسل: 54

رقم القصة: 1

كوسيا الأمير نايف للوحدة الوطنية يلتقي بـ(١٢) منتدى قبلياً وعشر قنوات فضائية لتأكيد الوحدة الوطنية

طالب الذبياتي - الرياض



الأمير نايف بن عبد العزيز

أكد أستاذ كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالرحمن محمد عسيري أن للمنتديات القبلية والقنوات الفضائية الشعبية دوراً كبيراً في بناء الإستراتيجية الوطنية وتعزيز اللحمة الوطنية بين أبناء الشعب السعودي.

وعقب اختتام فعاليات "الملتقى الأول لمشرفي المواقع الإلكترونية القبلية والقنوات الفضائية الشعبية" الذي نظمه كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية الاثنين الماضي بقاعة المؤتمرات بجامعة الإمام محمد الإسلامية، قال د. عسيري في تصريح له "المدينة": "إننا بالوحدة نستطيع أن نحقق الهدف المنشود ونستطيع أن نصل إلى مصاف الأمم والأمم لا نستطيع أن نحقق شيئاً إلا بوحدها مضياً أن هذا هو الملتقى الأول لمشرفي المنتديات القبلية والقنوات الفضائية الشعبية وهو أحد البرامج التي ينفذها كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن الملتقى يهدف إلى محورين رئيسيين أولهما يتمثل في الأبور التي يمكن أن تقوم بها القنوات الفضائية والمنتديات القبلية في تعزيز اللحمة الوطنية والمحور الثاني بناء إستراتيجية وطنية لتفعيل دور هذه المنتديات والقنوات الفضائية.

وأبان أن عدد المشاركين في الملتقى بلغ ١٢ منتدى قبلياً و١٠ قنوات فضائية شعبية تم اختيارهم بطريقة التسجيل حيث أتيح التسجيل للجمع من منتديات قبلية وقنوات فضائية واستمر التسجيل لمدة أربعة أيام، مشيراً إلى أنه سيكون هناك ملتقيات قادمة إن شاء الله وستكون بنفس المنهجية التي تم عليها الملتقى الأول.

وأضاف أن الكرسي لديه برامج متعددة في مجالات متعددة فيما يعزز اللحمة الوطنية وقال إنه بناء على ما استفسر عنه نتائج هذا الملتقى سنبني الملتقى الثاني وسيكون هناك محاور أخرى تناقش غير المحاور التي ناقشناها في هذا الملتقى.

وأوضح أن حصر أعداد المنتديات القبلية على الشبكة العنكبوتية صعب لكثرتها حيث تقدر بالآلاف، مؤكداً أن المنتديات التي ساهمت خلال هذا الملتقى في بناء الإستراتيجية الوطنية ستكون من أوائل المساهمين في بناء إستراتيجية وطنية والسباقون دائماً يكون لهم مكانة.

وقال: إنه سيكون اتصالنا دائماً ومشرفي هذه المنتديات القبلية التي شاركت في الملتقى الأول حيث يساهمون معنا في بناء هذه الإستراتيجية وجميعهم والحمد لله على درجة عالية من الوعي والثقافة والحس الوطني.

وأكد أن مساهمتهم في تعزيز اللحمة الوطنية ونبذ أي سبب يؤدي إلى الفراق والتشتت هو واجب وطني علينا جميعاً فنحن مجتمعون للقيام بواجب وطني فنحن أبناء وطن واحد وجميعنا يد واحدة نعمل لأجل هدف واحد. وكان الملتقى بدأ الساعة التاسعة صباحاً بالقرآن الكريم ثم تحدث وكيل

إيجابية فعالة تعمل على تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية التي وضع أركانها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه وسار على نهجه أبناؤه البررة الميامين وصولاً إلى العهد الميمون لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه وتجلت وظهرت قوة العلاقة والمثانة بين القائد وشعبه من خلال اللحمة والتكاتف بين الشعب والقيادة .
ثم ألقى الدكتور عبد الرحمن عسيري أستاذ كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية كلمة رحب فيها بالمشاركين في الملتقى .

وقال : كان واقع مجتمعنا في الجزيرة العربية كل منا يخشى الآخر وكل منا يخاف على ماله وولده وأهله لا يستطيع الشخص أن يغادر مراح قبيلته إلى منطقة أخرى إلا ويودع الجميع وداع الذي لا عودة له ومن الله علينا بهذه الوحدة فقد كنا شتاتاً فلم الله شملنا ووجد هذه الأمة في دولة قوية ودولة تبنى على وحدة الإسلام وقوامه وما اجتماعنا اليوم إلا تجسيد لهذه الوحدة ولمحاولة وتدارس كيف نستطيع أن نفعل هذه المندييات وأن نفعلها لكي تكون أدوات فاعلة في بناء أمة قوية فالعرب لم يكونوا شيئاً قبل الإسلام ولم يكن لهم أي دولة ولم يكن لهم أي مجتمع ولم يكن لهم أي قوة فجاء الإسلام فوحدهم فاستطاعت الأمة بعد أن توحدت في بناء أمة إسلامية قوية أن تصل إلى مشارق الأرض ومغاربها .

عقب ذلك بدأت الورش أعمالها حيث كانت الورشة الأولى بعنوان " دور المواقع الإلكترونية القبلية والقنوات الفضائية الشعبية في تعزيز اللحمة الوطنية " تلاها ورشة بعنوان " بناء استراتيجيات وطنية لتفعيل المواقع الإلكترونية القبلية والقنوات الفضائية الشعبية لتعزيز اللحمة الوطنية " .

وفي ختام الملتقى خرج المشاركون في الورشتين بعدد من التوصيات منها مطالبة وزارة الثقافة والإعلام بدعم تلك المندييات الإلكترونية القبلية والقنوات الشعبية وتحويل القنوات الشعبية إلى قنوات متخصصة وتخصيص قسم بوزارة الثقافة والإعلام لمتابعة هذه المندييات والقنوات وأن يتبنى كرسي الأمير نايف جائزة سنوية يقدمها لأفضل موقع إلكتروني قبلي وقناة فضائية شعبية ساهما مساهمة كبرى في تعزيز اللحمة الوطنية وأن يكون هناك ورش عمل متنقلة في مناطق المملكة ومحافظاتها يشارك فيها أعضاء المواقع الإلكترونية القبلية فيكل منطقة ومحافظه كذلك تطبيق عقوبات على القنوات والمندييات المخالفة للأئطلمة والقوانين واحتواء الشباب وتعزيز مفهوم الوطنية ونبذ العنصرية والطائفية وتحذير العاملين في تلك القنوات والمندييات بعدم المساس بالأمور الدينية والقبلية والطائفية والحذر من نقل الشائعات وتسليط الضوء على إنجازات الوطن والتصدي للشائعات ومحاربة الأفكار الهدامة باستيعاب جميع المواضيع التي تغير العنرات القبلية وإيجاد ميثاق شرف أخلاقي للقنوات والمواقع الإلكترونية إضافة إلى تفعيل البرامج والمناشط المعززة للحمة الوطنية .

ثم قدم الدكتور عبد الرحمن عسيري أستاذ كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية شهادات شكر وتقدير لمشرفي المواقع الإلكترونية القبلية والقنوات الفضائية الشعبية .